

# اجتماع الرسالة والنبوة

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوى

التاريخ: 21/11/2015

نزل القرآن العظيم على نبي لا يقرأ ولا يكتب، وهذا في حقه عز وشرف، حيث أراده الله على هذه الحال حتى يجعل من هذه الصفة حجة على من خالف نهجه، وأراده الله كذلك لا يقرأ ولا يكتب حتى لا يتأثر بثقافة أو حضارة من الحضارات، وحتى يكون قلبه وفكره نقين لا يتسعان لشيء سوى الوحي فقط، ولذلك كان النبي -صلى الله عليه وسلم- وحيا يسير بين الناس، ولذلك قال في شأنه:

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهُوَيِّ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَمٌ شَدِيدُ الْفَوْىِ (5) النَّجْمِ

لقد كانت الأممية في حقه -صلى الله عليه وسلم- دون سواه من البشر وسام شرف ومدعاة للمدح، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- هو معلم البشرية قاطبة، ولم يؤت أحد عبر التاريخ من العلم والمعرفة مثل ما أوتي النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولم يؤت أحد من الفطنة والذكاء مثل ما أوتي، حتى إنه -صلى الله عليه وسلم- كان يحفظ القرآن الكريم بمجرد السماع مرتين واحدة من جبريل -عليه السلام-، بل كان من دقة حفظه -صلى الله عليه وسلم- أنه إذا نزلت عليه الآية يقول: ضعوها في سورة كذا بعد آية كذا وحين يصلي بأصحابه يقرأ السورة بالإضافة الجديدة التي أمر بها دون أن يختلط عليه الأمر، دون أن يقدم موضع الوقف والابتداء أو يؤخرها! فَمَنْ مِنْ الْبَشَرِ يَسْتَطِعُ ذَلِكَ؟ بل الأهم من ذلك كله أن القرآن الذي بين أيدينا اليوم هو نسخة طبق الأصل مما هو عليه في اللوح المحفوظ، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نقله لأصحابه تماماً كما سمعه من جبريل -عليه السلام- دون أن يؤخر حرفاً واحداً أو يقدمه أو يبدل له!

وهكذا فقد خص الله عز وجل خاتم الرسل والأنبياء محمد -صلى الله عليه وسلم-، وميّزه بفضيلة أمه نبي أمم، وفي ذات الوقت فهو معلم للبشر، وأعلمهم على السواء إلى أن تقوم الساعة! وهل من معجزة أكثر من ذلك! لعل المكابرین يتذمرون ذلك، ولعلهم يفهون!

ووصف الله عز وجل رسوله ونبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- بأنه أهي في موضعين اثنين في القرآن الكريم و في الموضعين جمع الله عز وجل له الرسالة والنبوة معاً، حيث قال في الموضع الأول (الرَّسُولُ الَّذِي أَمَّى)، وفي الموضع الثاني (وَرَسُولُهُ الَّذِي أَمَّى). وما اجتمعت الرسالة والنبوة معاً لمحمد -صلى الله عليه وسلم- إلا عندما وصفه رباه عز وجل بأنه (أمي)، وهذا من أوضح الأدلة على أن أميته -صلى الله عليه وسلم- تشريف من الله عز وجل له ولأمته! تتأمل معاً أين اجتمعت الرسالة والنبوة والأمية:

الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ الَّذِي يَجْدُوْنَهُ مَكْتُوْبًا عَنْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثِ وَيَعْصُمُ عَنْهُمْ إِضَرَّهُمْ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَاتَهُ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) فَلَمْ يَأْتِهَا النَّاسُ إِنْي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّي وَيُمِيزُ قَوْمًا مَّا قَوْمُكُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتِّبَاعُهُ لَكُلُّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

تأمل..

من بعد "الرَّسُول" في الآية الأولى إلى "وَرَسُولِه" في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد "الَّذِي" في الآية الأولى إلى "الَّذِي" في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد "الْأَمَّى" في الآية الأولى إلى "الْأَمَّى" في الآية الثانية 63 كلمة!

مجموع أرقام الآيتين  $157 + 158 = 315$ ، وهذا العدد يساوي  $63 \times 5$

الآن تأمل العدد 63.. إنه عدد أعوام عمر (الرَّسُولُ الَّذِي أَمَّى)!

وتأمل الرقم 5.. إنه عدد أركان الإسلام، وعدد تكرار ذكر الَّذِي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في القرآن!

الأعجب من ذلك!

ولكن هل ترى أي إشارة إلى الموت في الآيتين؟!

نعم لقد وردت كلمة (وَيَمِّيَثُ ) في الآية الثانية!

ترتيب كلمة (وَيَمِّيَثُ ) من بداية الآية الأولى رقم 63.. العمر الذي مات فيه (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ )!

### أسئلة مُفحمة للمشككين

هل كان (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ ) - صلى الله عليه وسلم - يعلم أنه سوف يموت عند عمر 63 عاماً؟!  
وهل هو من وضع اللُّفْظُ الْوَحِيدُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى الْمَوْتِ فِي هَذَا النَّصِ الْقَرآنِيِّ فِي تَرْتِيبِ الْكَلْمَةِ رَقْمُ 63؟!

تأمل ..

الآية الأولى رقمها 157، وهذا العدد يساوي  $114 + 43$  والأخير هو عدد كلمات الآية نفسها!  
الآية الثانية رقمها 158، وهذا العدد يساوي  $63 + 32$  والأخير هو عدد كلماتها نفسها!  
هل تعجبت من ذلك؟! بل هناك ما هو أتعجب منه!!  
تأمل قوله تعالى (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ ) فهو يتضمن 16 حرفاً!  
الحرف الأول وهو حرف الألف تكرر في الآيتين 64 مرات، وهذا العدد =  $4 \times 16$   
الحرف الثاني وهو اللام تكرر في الآيتين 53 مرات، وهذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16  
لماذا الألف واللام تحديداً؟  
إذا تأملت (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ ) تجد أن حرف الألف تكرر 4 مرات، وحرف اللام تكرر مثله 4 مرات أيضاً!  
وحاصل ضرب  $4 \times 4 = 16$

الأمر الأهم والأعجب من ذلك كله لم أعرضه عليك بعد! وحتى أعرضه عليك دعني أحضر الآيتين إلى الساحة مرة أخرى، حتى نغلق الباب في وجه كل متشكك مرتاب!

الذين يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مُكْثُوبًا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ إِرْصَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَشُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخَيِّي وَيُمِنِّي فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

نقتطف من الآية الأولى (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ )

ونقتطف من الآية الثانية (رَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ )

قوله تعالى: (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ ) يتضمن 9 حرف هي:

الحرف	أ	ل	د	س	و	ن	ب	ي	م	المجموع
عدد مرات تكراره في الآيتين	64	53	13	5	34	23	12	34	28	266

تأمل جيداً!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) = 152

ومجموع تكرار أحرف (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) في الآيتين = 266

وما هو العجيب في ذلك؟!

الفرق بين العددين  $266 - 152 = 114$ , وهذا هو عدد سور القرآن!

لا تستعجل وانتظر سوف أعرض عليك ما هو أتعجب من ذلك!

قوله تعالى: (رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) يتضمن 10 أحرف هي:

الحرف	ر	س	و	ل	ه	أ	ن	ب	ي	م	المجموع
عدد مرات تكراره في الآيتين											292
ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	10	12	13	5	34	53	26	64	23	34	178

تأمل جيداً!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) = 178

ومجموع تكرار أحرف (رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) في الآيتين = 292

وما هو العجيب في ذلك؟!

الفرق بين العددين  $292 - 178 = 114$ , وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل! اختلفت الأحرف واختلفت عددها والنتيجة واحدة لم تتغير 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!

بل إنك إذا أضفت حرف الواو كما جاء في الآية (وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) فإن النتيجة واحدة لن تتغير!

النتيجة واحدة!

لماذا لم تتغير النتيجة ب رغم اختلاف الحروف و عددها؟!

لأنك إذا تأملت (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) و(رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) تجد أن الاختلاف بينهما في حرف الهاء!

حرف الهاء ورد في الثانية، ولم يرد في الأولى، وهذا الحرف هو الوحيد الذي تكرر بما يعادل ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية! ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في الآيتين 26 مره!

وهذا يعني أن حرف الهاء لو تكرر بأي عدد آخر غير العدد 26 يختل هذا الميزان!

## الترتيب الهجائي للحروف العربية

لقد رأيت كيف يأخذ القرآن العظيم في اعتباره ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية، برغم أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية (أي ترتيبها بحسب النظائر) إلا في نهاية القرن الهجري الأول، وبعد انقطاع الوحي بأكثر من 80 عاماً! واليوم فإن القواميس والمعاجم العربية تعتمد على الترتيب الهجائي للحروف العربية! وهذا هو الدليل الحاسم الذي ينفي أدنى تصرفاً للبشر في نظم حروف القرآن الكريم! لأنه لا أحد يعلم الغيب إلا الله عز وجل! كل الإشارات العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم كانت غيباً عند نزول الوحي، وكذلك ترتيب الحروف العربية وفق ترتيبها الهجائي المعروف كان غيباً أيضاً وقت نزول الوحي!

قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السُّرَّ فِي السَّقَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان

### تكبير الصورة

ما رأيكم أن نكِّبَ المشهد لنرى تكرار أحرف (رسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) على مستوى سورة الأعراف كله؟!

تكرار أحرف (رسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في سورة الأعراف:

الحرف	د	س	و	ل	ه	أ	ن	ب	ي	م	المجموع
تكراره في سورة الأعراف	532	299	1097	1527	628	2651	1303	508	874	1161	10580

تأمل جيداً!!

مجموع تكرار أحرف (رسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في سورة الأعراف = 10580

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

العدد 10580 يساوي  $20 \times 23 \times 23$

العدد 10580 يساوي  $4 \times 23 + 4 \times 23 \times 114$

لقد أشرنا قبل قليل إلى أن الاختلاف بين (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) و(رسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) هو حرف الهاء!

وقد تكرر حرف الهاء في سورة الأعراف 628 مَرَّة، وهذا العدد =  $99 + 23 \times 23$

تأمل (رسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) وتأمل  $99 + 23 \times 23$

23 هو عدد أعوام الوحي و99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

### حرف الهاء على مستوى القرآن

هل تعجبت مما سبق؟! الأعجب منه تكرار حرف الهاء على مستوى القرآن كله!

لقد تكرر حرف الهاء في القرآن 14850 مَرَّة، وهذا العدد =  $2 \times 3 \times 5 \times 5 \times 99$

ما العجيب في ذلك؟ مجموع هذه الأرقام  $114 = 2 + 3 + 5 + 5 + 99$  وهذا هو عدد سور القرآن!

آيتا الأعراف مَرَّةً أخرى:

الذين يُتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَحْدُوْنَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَنْهُمُ الْخَبَائِثَ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخْبِي وَيُمِينُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكِلَافَاتِهِ وَالْإِنْجِيلِ لَعَلَّكُمْ تَهَدُّونَ (158) الْأَعْرَافُ

تأمّل..

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1111

عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفاً، وهذا العدد =  $111 + 111$

مجموع حروف الآيتين 363 حرفاً، وهذا العدد

وردت (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِّيُّ) في الآية الأولى بعد 11 حرفًا من بداية الآية!

ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمْمَى) في الآية الثانية بعد 22 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 11 + 11 = 22

## نتيجة متوقعة

$$315 = 158 + 157$$

أثُرَةً بأنك إذا بحثت عن الآية التي ترتيبها 315 فسوف تجدها ترتيباً بالعدد 11 ارتباطاً وثيقاً!

هـ، تحـبـ أـنـ تحـرـبـ؟ـ حـسـنـاـ! دـعـنـاـ نـحـرـبـ!

## الأولى

عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات، وعدد آيات سورة البقرة 286 آية وبذلك فإن الآية التي ترتيبها رقم 315 من بداية المصحف هي الآية رقم 22 من سورة آل عمران، فتأمل:

أوَلئِكَ الَّذِينَ حَبَطُتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ (22) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 22 أي  $11 + 11$

هل تأكدت من العلاقة؟!

## الثانية

الآن ما رأيك أن نضيف 11 إلى العدد 315 فيصبح 326

الآية التي ترتيبها رقم 326 من بداية المصحف هي الآية رقم 33 من سورة آل عمران، فتأمل:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة، ورقمها 33 أي  $11 + 11 + 11$

الثالثة

دعك من هذا واذهب إلى أقل آيتين في المصحف تحملان الرقمين نفسيهما 157 و 158، وتأمل:

أولئك عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ (157) إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْوُفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ حَبِّيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ (158) البقرة

ما هو العجيب في هاتين الآيتين؟

مجموع كلماتها 33 كلمة أي  $11 + 11 + 11 = 33$

## الرابعة

ما رأيك أن أنزل معك إلى مستوى الكلمة!

سوف نذهب إلى بداية المصحف الكلمتين اللتين تحملان الترتيب رقم 157 و 158

وإِذَا قَيْلَ لَهُمْ آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا آتُؤُمْنُ كَمَا آمَنَ الشَّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الشَّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (13) البقرة

الكلمة رقم 157 من بداية المصحف هي الكلمة قبل الأخيرة في هذه الآية (ألا).

والكلمة رقم 158 من بداية المصحف هي الكلمة الأخيرة في هذه الآية (يَعْلَمُونَ).

ما العجيب في هاتين الكلمتين؟

الكلمة الأولى (ألا) تتشكل من حرفين، مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 24

الكلمة الثانية (يَعْلَمُونَ) تتشكل من 6 أحرف، مجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 145

مجموع العددين  $24 + 145 = 169$  يساوي 169، وهذا الأخير هو  $13 \times 13$

والآن انظر إلى رقم الآية نفسها إنه العدد 13 نفسه!

ليس هذا ما أود أن أصل إليه!

تأمل العدد 169 من جديد فهو يساوي  $11 + 11 + 11 + 11 + 11 + 114$

تأمل العدد 169 مرتين أخرى فهو يساوي  $11 + 158$

بل الأعجب من ذلك أن أحرف الكلمتين (لَا يَعْلَمُونَ) تكررت في الآية نفسها 58 مرتة

الفرق ما بين العددين  $169 - 58 = 111$  يساوي 111

مجموع العددين  $169 + 58 = 227$  يساوي 227

وهذا أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

الأعداد الأولية لا يعلم سرها إلى الله وحده سبحانه وتعالى! والكلمتان (لَا يَعْلَمُونَ)!

العدد 227 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49، وهذا العدد =  $7 \times 7$

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف، حيث وردت (الرَّسُولُ الَّذِي أَنْهَىَ الْأَمْمَىَ) و(وَرَسُولِهِ الَّذِي أَنْهَىَ الْأَمْمَىَ)!

إلى الأعراف..

ما رأيك أن نحمل معنا الكلمتين (لَا يَعْلَمُونَ) ونعود بهما إلى آيتي الأعراف:

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهَاهم عن المنهك ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الحبائث ويقطع عليهم إضرارهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا التوراة الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون (157) فلن يأبهها الناس إني رسول الله إلينكم جميعًا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يخفي ويؤمث قائموا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتيقونه لقلهم تهذبون (158) الأعراف

تأمل تكرار أحرف الكلمتين في هاتين الآيتين:

الحرف	ل	ا	ي	ع	م	و	ن	المجموع
تكراره في آياتي الأعراف	53	64	34	14	28	34	23	250

ماذا يعني لك أن أحرف كلمتي (لا يعلمون) تكررت في آياتي الأعراف 250 مرة؟!

العدد 250 يساوي  $11 + 11 + 114 + 114$

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف! كل ذلك بحسبان!

تأمل الكلمة رقم 11 من بداية الآية الأولى إنها كلمة (النوراة).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النوراة) = 64

أول أحرف كلمة (النوراة) وهو حرف الألف تكرر في آياتي الأعراف 64 مرة!

أحرف كلمة (النوراة) تكرر في آياتي الأعراف 178 مرة، وهذا العدد =  $64 + 114$

والآن تأمل الكلمة رقم 11 من بداية الآية الثانية فهي كلمة (له).

مجموع الترتيب الهجائي لحرف كلمة (له) = 49

تكرر حرفاً كلمة (له) في آياتي الأعراف 79 مرة

حاصل جمع العددين 49 و 79 يساوي  $64 + 64$

## الخامسة

ما رأيك أن أنزل معك إلى مستوى الحرف! فتأمل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِينَ (2)

هذه هي سورة الفاتحة وأول آيتين من سورة البقرة

لقد وضعت أمامك كل شيء حتى تتأكد من النتيجة بنفسك!

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً، وبذلك يمكنك أن تستنتج ما يأتي بسهولة:

الحرف رقم 157 من بداية المصحف هو الحرف رقم 11 من بداية الآية الثانية من سورة البقرة!

الحرف رقم 157 من بداية المصحف يأتي في الكلمة رقم 33 من بدايته، وهذا العدد =  $3 \times 11$

11 هو ترتيب الحرف من بداية الآية، و3 هو ترتيب الكلمة من بداية الآية!

الحرف رقم 157 من بداية المصحف هو حرف الألف في الكلمة (لَا) في الآية الثانية من سورة البقرة!

الحرف رقم 158 من بداية المصحف هو حرف الراء في الكلمة (رَبِّ) في الآية الثانية من سورة البقرة!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وحرف الراء ترتيبه رقم 10

وبذلك يمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع الترتيب الهجائي للحروف = 11

والآن ما رأيك في هذه النتيجة!

ما رأيك أن نحمل معنا الحروفين (الألف والراء) ونعود بهما إلى آياتي الأعراف:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَحِلُّ لَهُمُ  
الْطَّيِّبَاتِ وَيُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَعِظُ عَنْهُمْ إِضَرَّهُمْ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
الَّذِي أُنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
يُخَيِّي وَيُمِيتُ قَاتِلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتِّبَاعُهُ وَكُلُّكُمْ تَهَدُّونَ (158) الأعراف

حرف الألف تكرر في الآيتين 64 مرة، وحرف الراء تكرر 13 مرة!

وبذلك يكون مجموع تكرار حرف الألف والراء في الآيتين هو 77، وهذا العدد =  $7 \times 11$

ولا تنس أن الرقم 7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

## السادسة

لا شك أنه خطر ببالك أن نذهب إلى نهاية المصحف! فتأمل:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّالْقَاتَاتِ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّالْقَاتَاتِ فِي الْفَقَادِ (4) وَمِنْ شَرِّخَاسِدِ إِذَا حَسَدَ (5)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّالْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِشُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ (6)

هذه هي آخر ثلاثة سور في المصحف

الحرف رقم 157 من نهاية المصحف هو حرف الألف في الكلمة (كُفُوا) في سورة الإخلاص

الحرف رقم 158 من نهاية المصحف هو حرف الواو في الكلمة (كُفُوا) في سورة الإخلاص

حرف الألف تكرر في سورة الإخلاص 6 مرات

حرف الواو تكرر في سورة الإخلاص 5 مرات

مجموع تكرار الحروفين الألف والواو في سورة الإخلاص = 11

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك! فتأمل:

من بعد الكلمة (كُفُوا) وحتى نهاية المصحف تكرر حرف الألف 32 مرة

من بعد الكلمة (كُفُوا) وحتى نهاية المصحف تكرر حرف الواو 12 مرة

مجموع تكرار حرف الألف والواو من بعد كلمة (كُفُوا) وحتى نهاية المصحف = 44

والعجب أنه من بعد كلمة (كُفُوا) وحتى نهاية المصحف هناك 44 كلمة!

والأعجب من ذلك أن آخر حرف كلمة (كُفُوا) ترتيبه من بداية سورة الإخلاص رقم 44

نحن نضع كل شيء بتفاصيله حتى تغلق الباب أمام كل متشتك ومرتاب!

بل هناك أمر دقيق جدًا قد لا ينتبه له كثير من الناس!

هذا الأمر يرسخ قناعتنا بأن البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم كلمة واحدة فقط مثل نظم القرآن!

وحتى نقطع الشك باليقين تأمل سورة الإخلاص كاملة:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)

توقف عند كلمة (كُفُوا)!

حرف الواو في كلمة (كُفُوا) يأتي بعد 42 حرفاً من بداية سورة الإخلاص □

حرف الواو في كلمة (كُفُوا) يأتي بعد حرف الكاف والفاء □

ترتيب حرف الكاف في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وترتيب حرف الفاء رقم 20

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحرف الكاف والفاء هو 42

تأمل يا رعاك الله هذا النظم القرآني العجيب على مستوى الحرف!

تأمل كيف يضبط القرآن الحرف على مستويات متعددة في آن واحد!

مسار طويل المدى يأتي من نهاية المصحف!

مسار متوسط المدى يأتي من بداية السورة!

مسار قصير المدى يأتي من بداية الكلمة!

هذه المسارات جميعها تلتقي عند إحداثي رياضي واحد!

سبحانك ربى... أي عقل يستوعب ذلك كله!

حرف الواو في كلمة (كُفُوا) يأتي بعد 42 حرفاً من بداية سورة الإخلاص □

حرف الواو في كلمة (كُفُوا) يأتي بعد حرفين من بداية الكلمة، مجموع ترتيبهما الهجائي = 42

## السابعة

إن أغرب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعدا فتأمل آياتي الأعراف:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيِّ الَّذِي يَجْدُوْنَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضْعُغُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمُ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَأَنْصَرُوهُ وَأَتَيْغُوا الْثُورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخْبِي وَيُمْنِي ثُقَّافَتُهُ بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِفَاتُهُ وَأَتِيَّغُوهُ لَعْلَكُمْ تَهَتَّدُونَ (158) الأعراف

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الأولى هو حرف النون، وترتيبه الهجائي رقم 25

الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الأولى هو حرف الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الأولى هو حرف الجيم، وترتيبه الهجائي رقم 5  
الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الأولى هو حرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18  
الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الأولى هو حرف الراء، وترتيبه الهجائي رقم 10  
الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الأولى هو حرف الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28  
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

هل تعجبت من ذلك؟ سوف أعرض عليك الآن ما هو أغرب! فتأمل:  
الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الثانية هو حرف النون، وترتيبه الهجائي رقم 25  
الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الثانية هو حرف اللام، وترتيبه الهجائي رقم 23  
الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الثانية هو حرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18  
الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الثانية هو حرف ألف، وترتيبه الهجائي رقم 1  
الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الثانية هو حرف ألف، وترتيبه الهجائي رقم 1  
الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الثانية هو حرف الهاء، وترتيبه الهجائي رقم 26  
الحرف الذي ترتيبه رقم 77 من بداية الآية الثانية هو حرف الفاء، وترتيبه الهجائي رقم 20  
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

إن أغرب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد؟  
تأمل الحرف رقم 157 من بداية الآية الأولى فهو حرف الياء في كلمة (عَلَيْهِمْ).  
وتأمل الحرف رقم 158 من بداية الآية الأولى فهو حرف الهاء في كلمة (عَلَيْهِمْ).  
الآن تتأمل وتعجب!  
حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، وتكرر في الآيتين 34 مرتين، ومجموع العدددين = 62  
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرر في الآيتين 26 مرتين، ومجموع العدددين = 52  
مجموع العدددين 62 + 52 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

هل تعجبت من ذلك؟ ولكن ليس هذا ما أود أن أصل إليه!  
تأمل أين جاء الحرفان رقم 157، ورقم 158 من بداية الآية الأولى!  
لقد جاء الحرفان في كلمة (عَلَيْهِمْ).

إذا تأملت الآية جيداً تجد أن هذه الكلمة تكررت في الآية مرتين:  
**الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مُكْثُرَةً عِنْهُمْ فِي الْثَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَغْرُورِ فِي وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَاتِلَيْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157)**

لقد عرضت عليك علاقة كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية بالعدد 114

الآن ما هي علاقة كلمة (علَيْهِمْ) الأولى بهذا العدد؟

أول حرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو الحرف رقم 114 من بداية السورة!

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتضمن 5 أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 119، وهذا العدد =  $5 + 114$

دعني انتقل بك الان على عجل إلى بداية المصحف لتأمل الحرف رقم 114 من بدايته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

يمكنك الآن أن تتحقق بنفسك من أن أول حرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف!

نحن الان ننتقل بالنظم الرقمي القرآني من مستوى التناسقيات واللطائف إلى مستوى المعجزة الحقيقة!

حرف العين هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف!

هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

انتقل الآن إلى أول آية نزلت من القرآن:

### اَفْرَأَيْتَ مَنْ خَلَقَ (1) الْعَلْقَ

يمكنك أن تتأكد من أن عدد حروف هذه الآية 18 حرفاً!

ولا تننس أن حرف العين هو أول أحرف (علق)!

وهذا موضوع متشعب لا نريد أن نبحر فيه من هذا المرفأ البعيد!

تأمّل ..

الحرف رقم 114 من بداية المصحف هو حرف العين في الكلمة (علّيهم) الأولى، في الآية الأخيرة ١٠٠

إذا تأملت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرات في 6 كلمات هي:

العَالَمُ وَتَرْتِيبُهُ رقم 8 من بداية السورة

﴿نَعْئَدُ وَتَرْتِيبُهَا رَقْمُ 15 مِنْ بِدَايَةِ السُّورَةِ﴾

﴿سَتَّعِينَ﴾ وَتَرْتِيْهَا دَقْم 17 مِنْ بِدَاهَةِ السَّوْدَاءِ

أُنْعَفَتْ وَتَدْبِسَهَا، قَمْ 23 مِنْ بِدَابَةِ السَّوْدَاءِ

عَلَنِهِمْ وَتَرْتِيْبَهَا رَقْمُ 24 مِنْ يَدِيَةِ السُّورَةِ

٢٧-٢٠١٤م-١٤٣٥هـ من إدارة المساحة

الآن، أريدك أن تغير إيمانك في الكلمات التي تكتب

Journal of **114** = 27 + 24 + 23 + 17 + 15 + 8

لقد ابتعدنا كثيراً..

نعود إلى الأعراف ونتأمل الآية:

الذين يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِضَرَّهُمْ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

كما أشرنا إليه من قبل فإن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة، وعدد حروفها 222 حرفاً!

إلى ماذا يشير كل من 43 و 222؟!

في القرآن الكريم هناك 3 سور ورد في آياتها الأولى (الله ورسوله)، وهي:

يَسْأَلُوكُمْ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَضْلِلُوكُمْ وَأَطْبِعُوكُمْ وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (1) الأنفال  
بِرَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمُوهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ (1) الحجرات

تأمل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 43 كلمة، بما يماثل عدد كلمات آية سورة الأعراف!

مجموع آيات السور الثلاث التي وردت بها هذه الآيات (الأنفال - التوبة - الحجرات) = 222 آية!

بما يماثل تماماً عدد حروف آية سورة الأعراف!

هكذا هي مسارات البناء الإحصائي القرآني!

متشابكة ومتजذرة في أعماق سحابة يستحيل الإحاطة بها!

## الأعراف من جديد

نعود إلى آياتي الأعراف ونتأمل:

الذين يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِضَرَّهُمْ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَةَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف  
يُخَيِّي وَيُمَيِّنُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيَّ الْأُمَّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكُلُّمَا تَهُوَ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهَذَّفُونَ (158) الأعراف

تأمل..

وردت (الرسول النبي الأمي) قبل 38 كلمة من نهاية الآية الأولى!

ووردت (ورسوله النبي الأمي) قبل 38 حرفاً من نهاية الآية الثانية!

تأمل هذا النص من الآية الأولى: **الذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ!**

يمكنك أن تتأكد من أن عدد حروف هذا النص 38 حرفاً!

كما لا تنس أن عدد آيات سورة محمد هو 38 آية!

وأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "محمد" هو 38

تأمل الآية الأولى التي ورد فيها: **الَّذِي يَحْذُفُهُ مَكْثُوبًا عَنْهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ!**

حرف الميم تكرر في الآية 18 مرات

حرف الحاء تكرر في الآية 3 مرات

حرف الدال تكرر في الآية مرتين

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "محمد"، وقد تكررت في الآية 23 مرات بعدد أعوام الوحي!

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك!

تأمل نمط تكرار أحرف الآيتين معاً:

حرف الألف تكرر في الآيتين 64 مرات

حرف اللام تكرر في الآيتين 53 مرات

حرف الراء تكرر في الآيتين 13 مرات

حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرات

حرف الواو تكرر في الآيتين 34 مرات

حرف اللام تكرر في الآيتين 53 مرات

هذه الأحرف الستة هي أحرف كلمة (الرسول)، وقد تكررت في الآيتين 222 مرات!

هذا هو عدد حروف الآية الأولى أليس كذلك؟!

أرأيت!! نحن نضع الآيات كما هي حتى نغلق كل الأبواب أمام المكذبين بهذا القرآن!

حجج واهية!

يا ترى ماذا سيقولون عن هذه الحقائق؟!

بكل تأكيد لن يتجرأوا على تكذيبها، لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية وإنما هي ثوابت رياضية!

وهي الآن متاحة أمام الجميع وبكل شفافية ووضوح لمن أراد أن يتحقق منها!!

من المكذبين بالقرآن في عصرنا هذا من يقول: إنه من عند محمد -صلى الله عليه وسلم-

ومنهم من يقول: إنه مقتبس من "الكتاب المقدس" ومقصود به الإنجيل!

لم يزعموا بأنه منقول من التوراة لأنهم يعلمون أن أول ترجمة عربية للتوراة كانت بعد نزول القرآن بفترة طويلة من الزمن، حيث كان أسقف إشبيلية يوحنا أولاً من ترجم التوراة إلى العربية، وكان ذلك عام 750م!

بالنسبة إلى الفريق الأول:

هل كان النبي مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُحصي تكرار الحروف، ويعتني بترتيبها الهجائي بهذه الدقة المتناهية حتى يختار ألفاظ القرآن وآياته؟ وكيف فعل ذلك وهو (الرَّسُولُ الْتَّيُّبُ الْأَمِيُّ) الذي كان يتخذ كُتابًا للوحى؟!

إن أجابوا بالنفي قلنا لهم: كيف تأتي إِذَا حروف آيات القرآن بهذا التناقض العجيب، وعدها 6236 آية!

وإن قالوا: نعم كان يهتم بكل هذه التفاصيل ويعتني بها، قلنا لهم: كيف علم مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرفها العرب إلا بعد ما يزيد على 80 عاماً من وفاته؟!

أما بالنسبة إلى الفريق الثاني:

فمن أين أتى مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بهذا النص الذي نتحدث عنه الآن:

(الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ الْتَّيُّبَ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْثُونًا عِنْدَهُمْ فِي الثَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ)؟!

إن قالوا إنه موجود في الكتاب المقدس والكتب السابقة، فإنهم بذلك يعترفون بأن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو الرَّسُولُ الْتَّيُّبُ الْأَمِيُّ الذي هم مطالبون باتباعه وفق ما جاء في كتبهم!

وإن قالوا غير موجود بطلت حجتهم وواجهناهم بهذه البراهين والثوابت الرياضية الدامغة!!

عد إلى الآيتين وتأمل

حرف الألف تكرر في الآيتين 64 مَرَّةً

حرف اللَّام تكرر في الآيتين 53 مَرَّةً

حرف الهاء تكرر في الآيتين 26 مَرَّةً

هذه هي أحرف اسم (الله) وقد تكررت في الآيتين 143 مَرَّةً، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

تكرار أحرف اسم الله في الآيتين

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ الجلالة الأربع بما فيها حرف اللَّام المكرر:

حرف الألف تكرر في الآيتين 64 مَرَّةً

حرف اللَّام تكرر في الآيتين 53 مَرَّةً

حرف اللَّام تكرر في الآيتين 53 مَرَّةً

حرف الهاء تكرر في الآيتين 26 مَرَّةً

هذه الأحرف الأربع هي أحرف اسم (الله)، وقد تكررت في الآيتين 196 مَرَّةً!

وهذا العدد يساوي 143 + 53

عدد حروف سورة الفاتحة + مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة نفسها!!

عظمة النظم القرآني!

تكررت أحرف اسم الله (اللَّه) في الآيتين 143 مَرَّةً

بما يعادل تماماً عدد حروف سورة الفاتحة أَوْل سورة في المصحف!

تكررت أحرف اسم الله (الل ل ه) في الآيتين 196 مَرَّة!

بما يعادل تماماً عدد حروف سورة الفاتحة، مضافاً إليه مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة نفسها!

ولكن العدد 196 يساوي أيضاً  $7 \times 2 \times 2$

ولا تنس أنك في حضرة (السبعين المثاني)! فتأمل كيف تتحدد الأرقام!

وتأمل كيف يتم تحويل أكثر من مدلول للرقم الواحد!

العدد 196 يشير من ناحية إلى السبع المثاني، والعدد نفسه يشير إلى عدد حروفها وتكرار اسم الله فيها!

بل إذا تأملت العدد 143 نفسه تجده يساوي  $29 + 114$

عدد سور القرآن + عدد كلمات سورة الفاتحة!

عدد سور القرآن + عدد السور التي لم يرد بها اسم الله!

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

## الأعراف مَرَّة أخرى

دعونا نَعْد إلى آيتي سورة الأعراف مَرَّة أخرى، فتأمل:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضْطَعُ عَنْهُمْ إِضْرَابُهُمْ وَالْأَعْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ آمِنَّا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا التَّوْرَأَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُخْبِي وَيُمِنِّي ثُمَّ قَوْمَنَا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَالْمِغْوَهَةُ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ (158) الأعراف

## قطوف إحصائية

سوف أقتطف لكم هذا النص من الآية الثانية الذي يتضمن 11 حرفاً:

(فَأَمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ).

ترتيب الحروف الـ (11) وتكرارها في القائمة الهجائية:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيتين
ف	20	5
ا	1	64
م	24	28

23	25	ن
34	27	و
12	2	ب
53	23	ل
26	26	ه
13	10	ر
5	12	س
34	28	ي
<b>297</b>	<b>198</b>	<b>المجموع</b>

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ التَّبِيِّنُ الْأَمْيَّنُ ) هو 198، وهذا العدد =  $99 + 99 = 198$   
 ومجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ التَّبِيِّنُ الْأَمْيَّنُ ) في الآيتين 297، وهذا العدد =  $99 + 99 + 99 = 297$   
 الفرق بين العددين  $297 - 198 = 99$

أليس هذا هو بال تمام عدد أسماء الله الحسنى؟!  
 وهكذا يمكنكم أن تستمعوا إلى الأرقام وهي تدعوكم: فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ التَّبِيِّنُ الْأَمْيَّنُ !

### الآن تأقل رقمي الآيتين 157 و 158

اقرأ الرقمين باعتبارهما رقمًا واحدًا، ول فعل ذلك هناك احتمالان فقط:  
 إما أن تقدم رقم الآية الثانية على الأولى، فينتج بذلك العدد 158157  
 أو أن تقدم رقم الآية الأولى على الثانية، فينتج بذلك العدد 157158  
 الآن ماذا يحدث إذا طرحنا العددين أحدهما من الآخر؟ فتأمل:

$$999 = 157158 - 158157$$

لا أفلح من ندم!

يا من تكذبون بهذا القرآن العظيم!

إذا كان بإمكانكم أن تؤولوا الألفاظ، وتلووا أعناق الآيات وتحمّلواها أكثر من معنى، لتجدوا محرجاً تهربون من خلاله، فإن للأرقام وجهاً واحداً، وهي لا تسمح بأكثر من تأويل واحد، فهي تضعكم أمام خيارين اثنين فقط (الإيمان) أو (الكفر)! ومع لغة الأرقام فليس هناك

مجال للشك أبداً، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين!

هذه هي الأرقام تدعوكم لتومنوا (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ)!

آمنوا.. آمنوا قبل أن يدرككم الموت، وتنتهي لعبة الحياة وعندها لن ينفع الندم!

### قطوف ختامية

سوف أقتطف لكم هذه المرة الدعوة التي اختتمت بها الآياتان: (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَذُّوْنَ).

هذه الدعوة مثل أختها تماماً، فهي تشتمل من 11 حرفاً أيضاً!

وفيمما يلي ترتيب حروف هذه الدعوة في قائمة الحروف الهجائية وتكرارها في الآيتين:

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآيتين
و	27	34
ا	1	64
ت	3	13
ب	2	12
ع	18	14
هـ	26	26
لـ	23	53
كـ	22	8
مـ	24	28
دـ	8	3
نـ	25	23
المجموع	179	278

حروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَذُّوْنَ) تكررت في الآيتين 278 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَذُّوْنَ) = 179

الفرق بين العددان = 99، وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!

وللأعداد الأولية رأي آخر!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُوْنَ) = 179

179 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 41

41 هو تكرار حرف "محمد" ضمن الحروف المقطعة!

41 هو تكرار حرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

لغة الأرقام واضحة تماماً هنا لا تحتاج إلى شرح!

تأمل..

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ) = 176

وهذا العدد يساوي 88 + 88

حروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُوْنَ) تكررت في الآيتين 278 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُوْنَ) = 179

مجموع العددان يساوي 457، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 88

العدد 11 يتحدث

(فَآمُوْهُ بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) تتشكل من 11 حرفاً!

(وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُوْنَ) تتشكل من 11 حرفاً!

(الرَّسُوْلِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) جاءت بعد 11 حرفاً من بداية الآية!

(وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) جاءت بعد 22 كلمة من بداية الآية، وهذا العدد = 11 + 11 = 22

الآية الأولى عدد كلماتها 43 كلمة، والآية الثانية عدد كلماتها 32 كلمة، والفرق بينهما = 11

تأمل العدد 19

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (فَآمُوْهُ بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) هو 198

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (وَإِنِّيْغُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهَدُوْنَ) هو 179

الفرق بينهما = 19 احتفظ بهذا العدد!

تأمل الترتيب الهجائي لحروف (الرَّسُوْلِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ):



الحرف	ا	ل	ر	س	و	ن	ب	ي	م	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	10	12	27	25	2	28	24	<b>152</b>

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ) هو 152، وهذا العدد =  $19 + 19 + 114$

تأمل..

انطلق من العدد 19، ودعنا نتأمل تكرار (فَآمُّؤُا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآيتين كُلُّا على حدة، فتأمل:

الحرف	تكراره في الآية الأولى	تكراره في الآية الثانية	المجموع
ف	4	1	
ا	35	29	
م	18	10	
ن	17	6	
و	22	12	
ب	8	4	
ل	28	25	
ه	15	11	
ر	10	3	
س	1	4	
ي	19	15	
المجموع	<b>177</b>	<b>120</b>	

مجموع تكرار حروف (فَآمُّؤُا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآية الأولى 177، وهذا العدد =  $6 \times 19 + 63$

مجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآية الثانية 120، وهذا العدد =  $3 \times 19 + 63 = 120$

الفرق بين العددين  $177 - 120 = 17$

مجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآية الأولى 177، وهذا العدد =  $114 + 63 = 177$

عدد أعوام عمر (رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) + عدد سور القرآن الكريم!

مجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآية الثانية 120

هذا العدد إذا أضفت إليه 6 يكون الناتج  $120 + 6 = 126$

هذا العدد إذا خصمت منه 6 يكون الناتج 114

سبحان الله !!

الجميع يعرفه قبل أن يأتي!

ما خلق الله من أحد أحب إليه من عبده ورسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - وما من نبي بعثه الله عز وجل إلا وقد أخذ الله عليه العهد والميثاق أن يؤمن بمحمد - صلى الله عليه وسلم - وينصره ويتبعه إذا أدرك بعثته؛ ولذلك فإن كل الأنبياء عرفوا بخبره - صلى الله عليه وسلم - مع أنه جاء بعد الجميع، فهو إمام المرسلين وسيدهم، ونبي النبيين وخاتمهم، وفي ذلك يقول الله عز وجل:

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ وَبِئْثَاقَ النَّبِيِّنَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَجَحْكَمَةٌ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْتَرْكُنَّهُ قَالَ أَفَرَزْتُمْ وَأَخْذَتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِضْرِي قَالُوا أَفَرَزْنَا قَالَ فَأَشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) آل عمران

هذه الآية العظيمة - القرآن كله عظيم - تتضمن إقرار الأنبياء جميعهم منذ آدم حتى عيسى - صلى الله عليه وسلم - بتصديق نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ونصرته والإيمان بما جاء به إذا أدركوا رسالته

تأمل ..

عدد كلمات الآية = 33 كلمة، ورقمها 81، ومجموعها 114 وهو عدد سور القرآن العظيم!

عدد حروف الآية 146 حرفاً، وهذا العدد =  $73 + 73 = 146$

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 374، وهذا العدد =  $73 + 73 + 114 + 114 = 374$

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مَكْتُوبًا عَنْدَهُمْ ..

قبل إسدال الستار على هذا المشهد تتوقف عند قوله تعالى: **الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْدَهُمْ فِي التُّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ!**

إن الذي يقرأ العهدين القديم والجديد، وهي الكتب المقدسة لدى اليهود والنصارى، يجد العديد من النصوص الصريحة الواضحة التي تبشر بقدوم خاتم الأنبياء والرسل، الملقب في كتبهم بـ النبي المنتظر، والمبعوث لكل الأمم، وابن الإنسان المخلص الأخير والمنقذ، والنبي الأحمد المبشر بالإسلام، ورسول الله، والسيد الامر مؤسس مملكة الله في الأرض، وغير ذلك من النصوص والعبارات الصريحة الواضحة التي تبشر بنبي آخر الزمان محمد - صلى الله عليه وسلم -، حيث يصعب استعراض مثل هذه النصوص هنا لكثرتها وتنوعها

